رابط المادة على منصة باحث

فقه الأدعية والأذكار

94- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمدلله الذي له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:03

لهما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير صلى الله وسلم على نبينا محمد البشير النذير اما بعد ايها الاخوة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:49

لا ريب ايها الاخوة في عظم فضل الشكر ورفعة شأنه شكر الله على نعمه المتوالية. وعطاياه المتتالية واياده السابقة وقد امر الله به في كتابه ونهى عن ظده واثنى على اهله ووصف به خواص خلقه - 00:01:08

وجعله غاية خلقه وامره. ووعد اهله باحسن جزاءه. وجعله سببا للمزيد من فضله وعطائه وجعله حارسا وحافظا لنعمته. واخبر ان اهله هم المنتفعون باياته. ونوع سبحانه دلالة اليه والحث عليه - 00:01:28

فامر به سبحانه في غير موطن من القرآن الكريم. قال الله تعالى واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون. وقال تعالى واشكروا لي ولا تكفرون. وقال تعالى فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون - 00:01:52

وقرنه سبحانه بالايمان. واخبر انه لا غرض له سبحانه في عذاب خلقه ان شكروه وامنوا به. فقال سبحانه ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. وكان الله شاكرا عليما اي ان اديتم ووفيتم ما خلقتم له. وهو الشكر والايمان فما اصنع بعذابكم - 00:02:12

واخبر سبحانه ان اهل الشكر هم المخصوصون بمنته عليهم من بين عباده. فقال سبحانه وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اليس الله باعلم بالشاكرين وعلق سبحانه المزيد بالشكر. والمزيد منه لا نهاية له كما لا نهاية لشكره. قال الله - 00:02:39

تعالى واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. فالشكر معه المزيد ابدا. ولذا قيل فمتى لم ترى حالك في مزيد فاستقبل الشكر وقسم سبحانه الناس الى قسمين شكور وكفور - 00:03:09

وابغض الاشياء اليه الكفر واهله. واحب الاشياء اليه الشكر واهله. قال الله تعالى في الانسان ان هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. وقال تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم - 00:03:32

ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم وقال تعالى ومن يشكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد. وقال تعالى من شكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان ربي غني كريم - 00:03:52

واخبر سبحانه انه انما يعبده من شكره. فمن لم يشكره لم يكن من اهل عبادته. قال الله تعالى اذكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. واخبر ان رضاه في شكره. فقال تعالى وان تشكروا يرضاه لكم - 00:04:16

واول وصية وصى بها الانسان بعدما عقل عنه بالشكر له ولوالديه. فقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه والديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير - 00:04:36

وقد وقف سبحانه كثيرا من الجزاء في انواع كثيرة من العبادات على المشيئة. كقوله تعالى فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء.

وقوله في الاجابة في كشف ما تدعون اليه ان شاء - 00:05:00
وقوله في الرزق يرزق من يشاء. وقوله في المغفرة يغفر لمن يشاء. وقوله في التوبة ويتوب الله على من يشاء اما الشكر فقد اطلق جزاءه اطلاقا حيث ذكر في القرآن الكريم - 00:05:18
قوله سبحانه وسنجزي الشاكرين. وقوله جل وعلا وسيجزي الله الشاكرين واخبر سبحانه ان عدو الله ابليس قد جعل غايته ان يسعى في قطع الناس عن الشكر. وذلك لما عرف عظم قدر مقام الشكر عند الله. وانه من اجل المقامات واعلاها وارفعها. كما في قوله تعالى - 00:05:37
وانه من اجل المقامات واعلاها وارفعها كما في قوله تعالى ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. ولا تجد اكثرهم شاكرين واخبر سبحانه ان الشاكرين هم القليل من عباده. وقال تعالى وقليل من عبادي الشكور. وقال تعالى ولا - 00:06:05
ان اكثر الناس لا يشكرون واخبر سبحانه ان الشكر هو الغاية من خلقه للخلق وتنويعه للنعم. قال الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. وقال تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار - 00:06:30
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وقال تعالى وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. والنصوص في هذا المعنى كثيرة جدا - 00:06:57
ايها الاخوة المستمعون. ثم ان الشكر هو سبيل رسل الله وانبيائه اخص خلق الله واقربهم اليه. صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وقد اثنى الله سبحانه على اول رسول بعثه الى اهل الارض بالشكر. وقال تعالى ذرية من حملنا مع نوح - 00:07:22
انه كان عبدا شكورا. وفي تخصيص نوح ها هنا بالذكر وخطاب العباد بانهم ذريته اشارة الى الاقتداء به فانه ابوهم الثاني. فان الله تعالى لم يجعل للخلق بعد الغرق نسلا الا من ذريته. كما قال - 00:07:45
جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقين فامر الذرية ان يتشبهوا بابيهم في الشكر فانه كان عبدا شكورا واثنى سبحانه على خليله ابراهيم بشكر نعمه. فقال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا - 00:08:05
ولم يك من المشركين. شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم. فاخبر عنه سبحانه بان انه امة اي قدوة يؤتم به في الخير. وانه قانت لله. والقانت هو المطيع المقيم على طاعة الله - 00:08:27
والحنيف هو المقبل على الله المعرض عما سواه ثم ختم له هذه الصفات بانه شاكر لانعم الله. فجعل الشكر غاية خليله عليه السلام وامر سبحانه وتعالى عبده موسى عليه السلام ان يتلقى ما اتاه من النبوة والرسالة والتكليم بالشكر - 00:08:47
قال تعالى يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين في هذا المعنى كثيرة في بيان شكر الانبياء عليهم السلام لله تبارك وتعالى. وان ذلك هو سبيلهم وطريقهم - 00:09:14
ايها الاخوة المستمعون. اما شكر خاتم النبيين وسيد ولد ادم اجمعين محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة وازكى التسليم فباب واسع وبحر خضم. فهو اعرف الخلق بالله واقومهم بخشيته واشكرهم لنعمه - 00:09:34
عنده منزلة. ثبت في الصحيح عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه. قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه. وقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا اكون - 00:09:55
عبدا شكورا وصلى الله وملائكته وانبياؤه ورسله وجميع المؤمنين عليه كما وحد الله كما وحد الله وعرف به ودعا اليه وقام بشكره حق القيام وسلم تسليما كثيرا. والى هنا نأتي ايها - 00:10:15
الاخوة الى تمام هذه الحلقة وللموظوع صلة في الحلقة القادمة ان شاء الله. والى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا - 00:10:36
فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:11:10